

## برنامـج دـين الـقيمة - الحلقة 01 - الدـعاء

خـباب الـحمد

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا وقائـنا وحبيـنا محمد صلى اللهـمـ وسلـمـ وبـارـكـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ اللهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـينـ مـرـحـبـاـ بـكـمـ مشـاهـدـيـنـاـ الكـرامـ - 00:00:00

في برنامـجـ دـينـ الـقيـمةـ هـذـاـ البرـنـامـجـ المـبارـكـ الـذـيـ نـعـرـضـ فـيـهـ قـضـاـيـاـ التـوـحـيدـ مـنـ مـنـظـورـ قـرـآنـيـ وـدـعـونـاـ نـرـحـبـ بـفـضـيـلـةـ شـيخـناـ الشـيـخـ هـبـابـ الـحـمدـ اـبـوـ عـبـدـ اللـهـ فـمـرـحـبـاـ وـاهـلـاـ وـسـهـلـاـ بـكـ.ـ حـيـاـكـمـ اللـهـ اـهـلـاـ وـسـهـلـاـ وـمـرـحـبـاـ.ـ يـاـ حـيـاـكـمـ اللـهـ - 00:00:46

مشـاهـدـيـنـاـ الكـرامـ عنـوانـ حلـقـتـنـاـ فيـ هـذـاـ الـيـوـمـ الدـعـاءـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـقـولـ فـيـ كـتـابـهـ العـزـيزـ وـقـالـ رـبـكـمـ اـدـعـونـيـ استـجـبـ لـكـمـ وـقـالـ كذلكـ سـبـحـانـهـ وـاـذـ سـأـلـكـ عـبـادـيـ عـنـيـ فـانـيـ قـرـيبـ اـجـيـبـ دـعـوـةـ الدـاعـ اـذـ دـاعـ.ـ فـلـيـسـتـجـيـبـوـاـ لـيـ وـلـيـؤـمـنـوـاـ بـيـ لـعـلـمـ يـرـشـدـوـنـ - 00:01:08

ويـقـولـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـمـاـ يـرـوـيـ عـنـهـ مـنـ لـمـ يـدـعـوـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ الـبـداـيـةـ شـيـخـناـ الـحـبـيـبـ الدـعـاءـ وـعـلـاقـتـهـ بـالـتـوـحـيدـ حـدـيـثـ حـقـيقـةـ عـنـ هـذـاـ مـوـضـوعـ بـعـدـ الـبـسـمـلـةـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ.ـ اللـهـمـ صـلـيـ وـسـلـمـ حـدـيـثـ ذـوـ شـجـونـ - 00:01:41

لـانـ الدـعـاءـ كـمـ جـاءـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ اـنـهـ قـالـ عـنـ الـاـمـامـ التـرـمـذـيـ وـقـالـ التـرـمـذـيـ حـدـيـثـ حـسـنـ صـحـيـحـ.ـ الدـعـاءـ هـوـ الـعـبـادـةـ.ـ يـاـ اللـهـ.ـ وـفـيـ روـاـيـةـ - 00:02:09

عـنـ اـبـنـ مـاجـهـ الدـعـاءـ مـخـ الـعـبـادـةـ.ـ يـاـ اللـهـ الدـعـاءـ هـوـ الـحـقـيقـةـ الـتـيـ يـتـصـلـ بـهـاـ الـمـرـءـ مـعـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ سـلـوكـ طـرـيقـ اـيـاـكـ نـعـبـدـ وـاـيـاـكـ نـسـتـعـيـنـ.ـ لـاـ اللـهـ الاـ اللـهـ.ـ الدـعـاءـ هـوـ الـمـهـيـأـ وـهـوـ - 00:02:22

الـمـكـانـ الـذـيـ يـجـدـ اـلـاـنسـانـ مـنـ خـلـالـهـ حـالـةـ اـهـ اـرـتـقـاءـ مـنـ هـذـهـ الـاـرـضـ اـلـىـ السـمـاءـ اـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـهـوـ حـيـنـماـ يـدـعـوـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـجـدـ فـيـ خـلـجـاتـ نـفـسـهـ وـيـجـدـ فـيـ دـوـاخـلـ شـعـورـهـ شـيـئـاـ مـاـ يـجـذـبـهـ - 00:02:42

وـيـشـدـهـ اـلـىـ الـاـعـلـىـ.ـ لـاـ اللـهـ.ـ اـلـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ.ـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ.ـ وـمـنـ هـنـاـ نـجـدـ اـنـ الدـعـاءـ فـعـلـاـ هـيـ الـحـالـةـ الـمـثـلـىـ الـتـيـ تـقـومـ بـالـعـبـدـ الصـالـحـ حـيـنـماـ يـدـعـوـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ فـيـلـهـجـ بـذـكـرـهـ - 00:03:06

وـلـذـكـ لـمـ تـكـلمـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـنـ الدـعـاءـ وـحـثـ عـلـىـ الدـعـاءـ وـقـالـ وـقـالـ رـبـكـمـ اـدـعـونـيـ استـجـبـ لـكـمـ اـنـ الـذـينـ يـسـتـكـبـرـونـ عـنـ عـبـادـهـ سـيـدـخـلـونـ جـهـنـمـ دـاـخـرـينـ.ـ يـاـ اللـهـ.ـ فـلـاـحـظـ اـنـهـ قـالـ اـدـعـونـيـ ثـمـ قـالـ اـنـ الـذـينـ يـسـتـكـبـرـونـ عـنـ عـبـادـتـيـ.ـ فـهـنـاـ - 00:03:21

كـيـفـ اـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ جـعـلـ الـعـبـادـةـ دـعـاءـ وـالـدـعـاءـ عـبـادـةـ.ـ لـاـ اللـهـ فـالـدـعـاءـ وـالـعـبـادـةـ كـلـهاـ مـتـضـمـنـةـ لـلـمـعـنـيـ الـحـقـيـقـيـ فـيـ تـجـرـيـدـ التـوـحـيدـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـتـجـرـيـدـ التـوـحـيدـ بـمـعـنـيـ اـنـهـ يـتـرـكـ الـمـرـءـ كـلـ تـعـلـقـ قـلـبـيـ وـدـاخـلـيـ - 00:03:41

وـلـسـانـيـ وـفـكـرـيـ وـجـسـديـ بـالـمـحـيـطـ الـعـامـ وـيـلـتـحـقـ بـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ.ـ نـعـمـ.ـ تـضـرـعـاـ وـخـضـوعـاـ وـعـنـ وـاـنـابـةـ وـمـسـكـنـةـ وـذـلـاـ لـانـ كـمـ يـقـولـ الـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ اـلـافـتـقـارـ اـلـىـ اللـهـ لـبـ عـبـودـيـةـ.ـ يـاـ اللـهـ.ـ يـاـ اـيـهـاـ النـاسـ اـنـتـمـ الـفـقـراءـ اـلـىـ اللـهـ.ـ فـحـيـنـماـ يـسـتـشـعـرـ العـبـدـ - 00:04:01

فـيـ دـعـائـهـ اـنـهـ فـقـيرـ اـلـىـ اللـهـ وـاـنـهـ يـفـتـقـرـ اـلـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـانـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـحـبـهـ.ـ وـكـمـ ذـكـرـتـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ.ـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ روـيـ عـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ - 00:04:27

مـنـ لـمـ يـسـأـلـ اللـهـ يـغـضـبـ عـلـيـهـ.ـ وـمـنـ هـنـاـ قـالـ بـعـضـ الـشـعـرـاءـ اللـهـ يـغـضـبـ اـنـ تـرـكـ سـؤـالـهـ وـبـنـيـ اـدـمـ حـيـنـ يـسـأـلـ يـغـضـبـ.ـ يـاـ اللـهـ!ـ لـكـ قـرـيبـ عـجـيـبـ اـنـ بـنـيـ اـدـمـ لـاـ يـسـتـفـيدـ مـنـ هـذـهـ التـجـرـيـةـ فـتـجـدـهـ دـوـامـ الدـعـاءـ لـغـيـرـهـ مـنـ النـاسـ يـطـلـبـهـ - 00:04:41

بـهـمـ وـاـذـكـرـ مـرـةـ كـنـتـ فـيـ مـجـلسـ وـكـانـ رـجـلـ لـهـ كـمـ يـقـالـ هـيـلـمـةـ وـهـيـلـمـانـ وـابـهـ يـعـنـيـ فـكـانـ رـجـلـ يـقـولـ اـنـ خـادـمـ جـرابـكـ اـنـ خـادـمـ حـذـاءـكـ

انا تحت اه. نعم. ويا ليت هذا الرجل لبى له طلبه. نعم ما اعطاه الشيء الذي يعني خرج وهو - 00:05:01  
قول يعني كل هالكلام عالفاضي. الله. الحقيقة انه لكن لو ان الرجل فعل التجا الى الله سبحانه وتعالى بعدهما يأخذ بالأسباب طبعا بعد ما يأخذ بالأسباب يعني مش يقول ادعوا لي اني انجح في الاختبار وهو في الحقيقة مش دارس اشي. هذا معارض للتوكل. هذا معارض للتوكل هو معارض للتوحيد. ومن هنا نحن نتحدث عن الدعاء - 00:05:28

صلته بالتوحيد انه صلة عميقة ومتصلة. ولذلك اذا اخذ بالأسباب وتعلق برب الأسباب فان الله عز وجل سيسير له الأسباب. لا الله الا الله. واذا اتكل على الأسباب وكله الله الى هذه الأسباب - 00:05:47  
ولم يجد له من باب يصل اليه. لماذا؟ لانه في الحقيقة اتكل عليه. ومن ومن تعلق بشيء وكل اليه. يا الله نسأل الله السلامة والعافية اللهم اجعلنا يا ربى من الذاكرين ومن الملتجئين الى الله عز اللهم ذكرت قبل قليل عن ابن تيمية رحمه الله نعم ورضي الله عنه - 00:06:06

آ قوله في قضية آ الدعاء يروي عنه تلميذه ابن القيم رضي الله عنه ورحمه الله كذلك انه كان يرى شيخه ابن تيمية يجلس بعد صلاة الفجر الى قريب الظهر - 00:06:27

الله. يجلس يذكر الله ويذعن الله ويقرأ القرآن ومن ذلك انه يدعو الله عز وجل فلما سأله قال له يا امام لماذا تجلس هذه الساعات الطويلة؟ تذكر الله وتدعوه الله - 00:06:45

فقال له الامام رحمه الله هذه غدوتي. الله ولو تركت غدوتي لذهبت قواي ويعرف الامام ابن تيمية بذكائه وفطنته وقوته حفظه وكان من جهابذة العلماء رحمه الله ولهذا يا شيخ - 00:07:02  
لما الانسان آ يتضرع الى الله ويلجأ الى الله ويعني انت ذكرت وقد ذكرنا سوية موقف ابن تيمية لكن نحن نجد ان هذا موقف قبل كل شيء وهو افضل من كل شيء بعد - 00:07:20

بعد الله تبارك وتعالى الانبياء والرسل عليهم لقد تأملت سورة الانبياء فوجدت ان هذه السورة قد تطرق الله عز وجل فيها للانبياء كيف ان ابراهيم دعا ربها؟ كيف ان الروح دعا ربها - 00:07:37

كله بعد ذلك ايش؟ فاستجبنا له. يا الله. فكتنوز الدعاء في سورة الانبياء. الله الله. كنوز الدعاء في هذه السورة. لما المرء يسأل الله سبحانه وتعالى حاجته ويلح عليه ويقوم بالأسباب الموجبة - 00:07:51  
لاستقبال الله عز وجل للدعاء. يا الله. ثم بعد ذلك يبتعد عن الموانع التي تبعد الانسان عن اه عدم استجابة الدعاء ويلتجى الى الله خاصة يا شيخ في وقت البلاء من اعظم المصائب انا نجد اليوم - 00:08:09  
الكثير من الناس حينما يصاب بالضراء لا يدعو الله. مع ان الله عز وجل يقول فلولا اذ جاءهم بأمسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون. لا الله الا الله - 00:08:27

هذه الله سبحانه وتعالى يريد من ذلك ان يدعو الله اذا كان كفار قريش فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاه الى البر واذا هم يشركون نعم يشرك اذا وصل الى البر شعر بامان لكن هو لما شعر بضر بمحاسبة رفع يديه - 00:08:46

سأل الله لكن بعض الناس والعياذ بالله لا في الضراء ولا في السراء. في اعراض تام. اعراض تام. نذير وشوم. نعم. وصلى الله وسلم عليه. ولذلك احسن الامام الشافعي عندما قال في الدعاء - 00:09:07

اتهذا بالدعاء وتزدريه؟ الله اكبر. وما تدري بما صنع الدعاء سهام الليل لا تخطي ولكن لها امد وللامد انقضاء فبعض الناس يستعجل الدعاء. يقول ادعوا دائمًا والله عز وجل لا يستجيب لي. فما السبب - 00:09:22

وهل اذا اخرت الاستجابة؟ هل ذلك نذير شوم الحقيقة ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءت احاديث كثيرة عنه عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه وسلم تدل على ان آآ انه اولا قال يستجاب لاحكم - 00:09:40  
كن ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي. من اولا المقادير كلها بيد الله ليست بيدي ولا بيدك ولذلك يقولون في الدعاء يقولون الناس ثلاثة اما عالم واما - 00:09:56

على حالة وسط واما من هو ادنى من ذلك الدعاء الناس في الدعاء ثلاث درجات. اي نعم فالله سبحانه وتعالى يدعونا ودعوة الله لنا امر لا الا الله. نعم - 00:10:17

ودعوة دعوة المخلوق للمخلوق التماس. انا التمس منك انا لما اقول لك آآآ تزيد كذا. عادة للناس ماذا تقول؟ لو سمحت من بعد اذنك رجاء. التماس. يا حبذا لعلكم من هذا الكلام - 00:10:32

لكن طلب الابن من ابيه يكون ايش؟ دعاء. وكذلك والله المثل الاعلى وطلب المخلوقين للخالق من الله سبحانه وتعالى هذا هو الدعاء. فيقولون امر مع استعلى ودونه دعا وفي التساوي فالتماس وقع. الله الله. فهنا نحن لا نأمر على الله - 00:10:51  
نحن نطلب من الله ومن الذي يأمر على الله؟ لا يأمر على الله الا ظالم وهو ظالم لنفسه لانه اشهد لا يوجد احد يأمر على الله. مع انه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:15

صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله ابره. القسم بالله جميل انك اوردت هذا اكرمكم الله ان القسم هنا ليس من قبيل الامر وانما من قبيل احسان الظن - 00:11:25

بالله تبارك وتعالى لا الا الله. لو التصحيح مفهوم، اي نعم، اكرمكم الله. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسي انا عند حسن ظن عبدي بي - 00:11:39

وانا معه اذا ذكرني وفي رواية فليظن بي ما شاء. مم. فيقول وهنا الاقسام على الله قال العلماء انه مكروه مثل النذر ومثل بعض الاعمال انه هو في الحقيقة لا - 00:11:49

يعني يأتي احد فيقول اقسم عليك يا رب اني انتصرني طب هو ده هنا ان من عباد الله هذه حالة تعد نادرة من اقسم على الله لابره فعلياً كم هؤلاء؟ هم قلة لكن يوجد - 00:12:00

وذكرتني بحديث النبي صلى الله عليه وسلم القدسي. صلى الله عليه وسلم. من عاد لي ولها فقد اذنته بالحرب. نعم. وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. نعم. ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنواقل حتى احبه - 00:12:15  
فاما احبيته كنت سمعه الذي يسمع به. الشاهد ولئن سأله لاعطين احسنـت ولـئـن استـعاـذـنـي لـاعـيـذـنـهـ نـعـمـ هـنـاـ السـؤـالـ السـؤـالـ قد تكون سبب يا شيخنا؟ لا شك لا شـكـ اـجـابـةـ دـعـاءـ نـعـمـ. وـالـفـرـائـضـ فـيـ الـقـيـامـ بـهـ الـنـوـافـلـ لـنـهـاـةـ ياـ شـيـخـ حـالـةـ تـقـرـبـ. كـرـبـ. قـرـبـ. يعني - 00:12:31

طلب القرب في مناجاة الرب تبارك وتعالى لا الا الله. هي حالة الذل احالة الذل من العبد الى الله تبارك وتعالى الواحد الواحد. لا الا الله. هي حالة المناجاة - 00:12:57

لله تبارك وتعالى رب السماء هذه الحالة تعطي للانسان انه رب يسمع لذلك انسان اه لما يتطرق الى هذه القضايا استشعر انه يدعو الله ملك الملوك الجبار المتكبر وهو كذلك اللطيف لذلك يشرع يا شيخنا - 00:13:11

في بداية الدعاء ان يكون انسان يا ذا الجلال والاكرام يا ذا الجلال والاكرام وفي يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم والنبي صلى الله عليه وسلم قال الذوا على الله - 00:13:34

يا ذا الجلال والاكرام يا ذا الجلال والاكرام تعظيم الله عز وجل الظوا اكثروا الاكثار كل ما وكلما اكثرا الانسان على الله عز وجل باللاحاح كذلك شعر بحالة الذل والمنقصة. يا الله - 00:13:46

يعني هي كذلك يا رب اعطي مع ابني مسيء ومقصـرـ. نـعـمـ. ولكن فـضـلـكـ اوـسـعـ. انـظـرـ الىـ حـالـةـ الـاـنـسـانـ لـمـاـ يـدـعـوـ اللهـ عـزـ وـجـلـ يعني تجده هـكـذاـ يعنيـ قـدـ اـدـنـىـ رـأـسـهـ - 00:14:02

وآآاه جماعة كفيه ونظر اليهـماـ ثمـ سـأـلـ اللهـ بـهـذاـ يـعـنـيـ هـذـاـ الـادـبـ وـكـيـفـ يـكـوـنـ يـتوـضـأـ؟ـ نـعـمـ كذلكـ فـيـ السـجـودـ نـعـمـ. اـكـرمـ ماـ يـكـونـ لـاـنـهـ فيـ قـمـةـ الـانـدـالـالـ تـضـعـ جـبـهـتـكـ وـرـأـسـكـ - 00:14:15

خاشعاً لله عز وجل. ومن هنا نجد ان النبي عليه الصلاة والسلام قال فـقـمـ انـيـ يـسـتـجـابـ لـكـمـ. وفيـ روـاـيـةـ فـخـلـيقـ انـيـ سـتـجـابـ لـكـمـ. اذاـ الـاـنـسـانـ دـعـاـ فـيـ السـجـودـ يعنيـ كذلكـ اختـيـارـ الـهـيـةـ فـيـ الدـعـاءـ يـعـنـيـ ماـ يـأـتـيـ الـاـنـسـانـ وـيـدـعـوـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وهوـ يـصـرـخـ عـلـىـ اللهـ لـذـلـكـ

جاء في الحديث ايش - 00:14:33

انه النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم قال ان الذي تدعونه اقرب الى احدهم من عنق راحته. يا الله يعني لا ترفع صوتك في الدعاء ولا تتجه بصلاتك ولا تخافت بها وابتغي بين ذلك سبيلا والصلاة من معانيها الدعاء الصلاة في اللغة - 00:14:53  
وتعرفها الدعاء. نعم. والله عز وجل يقول ادعوا ربكم تضرعا وايش وخفية. وفي اية وخيفة. وخيفة. فنجد ان هنا التضُّر والخفية او التضُّر والخفة. اذا حالة التضُّر والخفة حالة فيها نوع من - 00:15:14

الابتهاج الى الله عز وجل. لا الله الا الله. ولذلك قالوا ان الانسان اذا وصل الى حالة الابتهاج الى الله عز وجل فله ان يرفع يديه هكذا الى السماء حتى - 00:15:29

ا بيبين بياض ابطيه كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام ذلك وقت الاستسقاء لما اه لم يكن المطر حصل الجذب والقطط من السماء الارض رفع يديه الشريفتين حتى بان بياض ابطيه فهذا يدل يا شيخ على انه كذلك حالة الابتهاج - 00:15:39  
تعطي للانسان كمال التعلق يعني تخيل انك مرحلة بهذه الطريقة ثم مرحلة وانت ترفع يديك كانك تلجم الى الله سبحانه وتعالى لجوءا كاملا وهي في الحقيقة هي حالة من حالات التي يحبها الله عز وجل والله عز وجل يعطي العبد على ذلك. سألتني سؤال حقيقة بالنسبة - 00:16:00

يستجاب يستجاب لاحدهم ما لم يعجل وكذلك انه النبي عليه الصلاة والسلام ذكر انه للعبد مع الدعاء حالات اما ان يعجل له ذلك واما ان يصرف عنه من الشر اه اضعاف ما كان سببا فيه. يعني بالدعاء يرفع البلاء. بالدعاء يرد القضاء - 00:16:25  
وقد جاءت في ذلك احاديث عن النبي عليه الصلاة والسلام. هذا لب الموضوع. نعم بالتأكيد هنا في في هنا رفع البلاء بالدعاء يعني لا شك انه اه الدعاء والبلاء رعاني او يعتلجان كما يتصارع السماء يعتلجان في السماء فايهم سبق اه كان حكم الله عز وجل صلى الله عليه وسلم - 00:16:45

ذلك في الحديث الآخر لا يرد البلاء اه الا الدعاء او لا يرد القضاء الا الدعاء. فهذا يدل في الحقيقة على ان معنى الحقيقي الجوهرى في هذا الموضوع النقطة الثالثة انه - 00:17:05

او ان يؤخر له ذلك في الآخرة نعم. يؤخر الله عز وجل ذلك في الآخرة. وقد يدخلها الله عز وجل نعم له في في كتاب مبين اعراض الناس عن الدعاء - 00:17:18

سبب في نقص توحيدهم لله عز وجل فانت عندما تعرض عن القوة المتناهية تعرض عن الامر والنهاية تعرض عن النافع والضار انت بذلك ضعيف الایمان فاعراض الناس في هذا الوقت عن الدعاء هو سبب في ضعفهم يبقى اليك ذلك يا شيخنا؟ والحقيقة انه ضعف الایمان آآ هو اصلا بذاته آآ سبب في - 00:17:33

في الابتعاد عن الدعاء. يا الله. يعني هو ظعف الایمان بحد ذاته. سبب ان الانسان يقول انا ليش ادعوه؟ انا اصلا لو دعيت يعني ما كذا او انه دعوت بس ما حصل او انه اه يصير في عنده كذلك نوع والعياذ بالله انه دعا الله مرات على سبيل كما يقول الامام ابن القيم على سبيل التجربة. يا الله يختبر الله. اه - 00:17:59

مش من قلب خالص. لأن هذه مشكلة. مصيبة. لذلك هو لما يكون في عنده نقول ممكن الله يستجيب الي ممكن الله يستجيب الله عز وجل يترك عمله. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم - 00:18:19

لا يكون احدكم اللهم اغفر لي ان شئت نعم ليعلم. ليعلم. المسألة فان الله لا مكر له. سبحانه وتعالى لا العزم من قلب منيб من قلب المحب والعز - 00:18:35

ليك العزم العزم يأخذ معنى كذلك ان يكون الانسان عنده تمام الثقة بالله سبحانه وتعالى وعدم يعني عدم ان يقول يعني يجعل ذلك الدعاء اه فيه نوع من اه خضوعه للمشيئة لان خضوع الدعاء بمشيئة الله عز وجل بمعنى انه انت سبحان الله جعلت - 00:18:49  
لله عز وجل مشيئة اما ان يستجيب لك واما انه يستجيب لك اي نعم اليك كذلك؟ وهذه الحقيقة من ضمن النقاط كذلك ضعف الایمان سبب في الدعاء يعني وعدم الدعاء. انه الانسان اه يكون عنده والعياذ بالله مصيبة - 00:19:09

وهي مصيبة الغفلة. يا الله. تخيل ان الانسان يصاب بكرب او بذنب. هم ولكنه لا يدعوا الله لا بالكرب ولا بالذنب ما السبب في ذلك؟

الغفلة وهذه الغفلة الداء العضال - 00:19:28

الغفلة بمعنى انه الانسان هو اصلا لا يفكر بان يدعو الله يعني يطرق جميع الاسباب ويترك سبب رب الارباب وهو الدعاء. يا لا يقرع ابواب السماء. سبحان الله. لا يقرع ابواب السماء. لا يقترب من الله - 00:19:41

الله سبحانه وتعالى ويحاول ان ويعمل ان الله سبحانه وتعالى اقرب اليه من عنق راحته ومع ذلك يقول انا بالنسبة الي اريد ان لو جلست ادعوا الله عز وجل ممكنا لا يأتيني الرزق - 00:19:56

وهذا سبحان الله ملاحظ. انا يعني اعطيك مثال. الصلاة هي دعاء الصلاة دعاء ويشرع فيها الدعاء ويشرف فيها ويشرع فيها الدعاء وتجد ان بعض الناس تقول له اذهب يا اخي صلي. يقول آآ في المسجد طبعا - 00:20:09

او اذهب صلي حتى لو في محلك مع انه الاولى الانسان يصلي في المسجد فيقول والله ما يعرف اذا طلعت ممكنا يأتيني واحد ياخذ اه اين يقينك عن رزقك؟ طيب النقطة الثانية طب صلي في هذا بقول ما ما مش مناسبة وكذا - 00:20:22

يبكون هذا الرجل في عنده في الحقيقة ايش؟ يعني ضعف. وفي المقابل ان لم يرزق يقول لماذا لم يأتيي الان يا شيخ. نعم. خباب الان بعض الناس يقول هناك للدعاء مواعظ - 00:20:37

واسباب تمنع الدعاء. يقول ادعوا الله عز وجل ادعوا الله عز وجل. فما سورة هذا آآ الانسان وما هو حاله كثير من الناس حتى يقول انه نحن نقول اللهم انصر الاسلام والمسلمين ولا نجد - 00:20:50

ان حتى في الحرم يدعون الله عز وجل حقيقة اولا نحن لا نعلم ان الله عز وجل كذلك ربما دفع كثير من الادى بسبب هذا الدعاء. نحن لا نعرف هل نعلم الغيب؟ لا نعلم الغيب. النقطة الثانية - 00:21:03

كذلك من نصرة الله عز وجل للمسلمين انه لم يأخذهم على حين غرة يعني يدفع البلاء بفضل الله تبارك وتعالى احيانا النقطة الثالثة وهي نقطة خطيرة ان كثير من الناس هو يقوم باشياء تعد مواعظ بالدعاء. مثل؟ مثلا يغذى بالحرام. يا الله! يأكل الحرام يشرب الحرام - 00:21:18

ملابس حرام ولا هذه الامر تمنع يتسرّط في الدعاء يعني يتسرّط اثناء يعني بعد ما يدعوا الله يتسرّط فلا يعجبه ذلك. آآ يستعجل في قضية الدعاء تجد انه كذلك يدعوا الله وهو قلبه ساه غافر الله لا يقبل دعاء ولكن اعزمو اي نعم العزم - 00:21:37

كذلك يعني من مواعظ الدعاء ان يكون الانسان داعيا اه ربه سبحانه وتعالى لكنه لا يقوم بالاسباب يعني ليل نهار وهو يعني مثلا يقول الامام ابن القيم رحمة الله قال الدعاء - 00:22:01

قال الدعاء بمنزلة الرجل المجاهد الذي بيده السلاح قال فاذا كان المجاهد قويانا والسلاح ماضيا يعني يستطيع ان يؤدي به اتي هذا مع هذا والدعاء كذلك اذا خرج من قلب صادق يتضرع الى الله وسبب حقيقي يقوم به وهو السلاح اللي هو انه كان - 00:22:14

ايصال صالحه واسبياء من هذا القبيل فان الله سبحانه وتعالى يقبل يقبل في ذلك. وانا اعطيك في ذلك موقف الثلاثة الذين ايش اعمال صالحة واسبياء من هذا القبيل

دخلوا في الغار فاطبقت عليهم الصخرة. نعم. هذا موقف كيف ان هؤلاء الثلاثة كلهم لما اطبقت عليهم الصخرة - 00:22:38

ظهرك ما لكم ملجاً؟ حاولوا يدفعوا الصخرة ما استطاعوا. فقال كل واحد فيكم يسأل الله عز وجل بصالح عمله هذا سأله سبحانه وتعالى بصالح عمله ببر الوالدين. وذلك سأله عز وجل بصالح عمله فكان يعطي

الاجر اجره - 00:22:53

انكشفت الصخرة ورفع الله عز وجل عنهم البلاء. فالقصد من الكلام ان العمل الصالح يدخل لك عند الله سبحانه وتعالى في الدعاء. ومنه كان العلماء يقول اسألي الله بارجى الاعمال الصادقة التي قمت بها في السر بينك وبين الله لعل الله عز وجل ان يقبل هذا منك والامر في النهاية - 00:23:10

كله لله عز وجل هو الذي يقبل من يشاء ويرد. يقبل من يشاء ويرد من يشاء. والانبياء يعني عليه الصلاة والسلام سليمان سأله عز وجل فاعطى او اشياء ولم يعطه اشياء وهم الانبياء الكرام. فالامر والحكمة في النهاية عند الله سبحانه وتعالى. اكرمك الله شيخنا

وفتح الله امين - 00:23:30

وزادنا الله عز وجل من علمك ومن فهمك وجعلنا الله واياك من من العلماء العاملين يا رب العالمين. جزاكم الله خير شيخ خباب في  
نهاية المطاف نتوجه لك بجزيل الشكر والعرفان - 00:23:49

ونسأل الله عز وجل ان ينفعنا بما سمعنا. اللهم امين مشاهدينا الكرام اه في النهاية الدعاء هو العبادة والدعاء هو مخ العبادة. فعلينا  
جميعا ان نلتجأ الى الله عز وجل وان نبتهل اليه ب حاجاتنا فالله سبحانه وتعالى يحب عباده الذين يلتجأون اليه في السراء -

00:24:02

وفي الضراء. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم ممن ذكر فلتذكر. وممن نظر فاعتبر. وممن اعد العدة للقاء الله عز وجل هذا والله  
اعلم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:26  
اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - 00:24:44